[145] تنبيه: من رأى في هذا الزمان حديثا " صحيح الاسناد صحيح الاسناد في كتاب أو جزء لم ينص على صحته علماؤنا أو بعضهم ولم يكن الكتاب معروف المؤلف ولم تكن نسخته صحيحة مروية بخصوص أو عموم لم يحكم بصحته ولم يجز الاعتماد عليه في الاحكام. لا نعلم في ذلك مخالفا ". وا ولي التوفيق. (اصل) (في الاسناد العالي والمنازل) قال بعض العلماء: ان الاسناد من خواص هذه الامة. واعلم أن طلب العلوفيه سنة مؤكدة، وهو مما عظمت رغبة المتقدمين والمتأخرين فيه، لانه أقل كلفة وأبعد عن الخطأ وأقرب الى الصحة، لانه إذا طال السند كثرت مظان التحذير وإذا قل قلت. وقد يتفق في النزول مزية ليست في العلو، كأن يكون راويه أوثق أو أحفظ أو الاتصال فيه أظهر للتصريح باللقاء واشتمال العالي على ما يحتمل اللقاء وعدمه ك (عن فلان)، فيكون النزول أولى. والعلو أقسام: أجلها: القرب من المعصوم باسناد نضيف صحيح. الثاني: القرب الى امام من أئمة الحديث وان بعد بعد ذلك (1).

_____

1. اي وان بعد من هذا الامام الى المعصوم (منه).

_____